

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال .

(تَضَوَّعْنَ أَنْفَاسًا وَأَشْرَقْنَ أَوْجَهَا ... فَهَنَ مَنِيرَاتُ الصَّبَاحِ بِوَاسِمِ) .

(لَئِنْ كُنَّ زَهْرًا فَالْجَوَانِحُ أَبْرَجَ ... وَإِنْ كُنَّ زَهْرًا فَالْقُلُوبُ كَمَاثِمِ) وَهُوَ مِنْ بَدِيعِ التَّقْسِيمِ .

وقال السَّمِيسِرُ .

(تَحْفَظُ مِنْ ثِيَابِكَ ثُمَّ صَنَهَا ... وَإِلَّا سَوْفَ تَلْبِسُهَا حَدَادَا) .

(وَمَيِّزْ فِي زَمَانِكَ كُلِّ حَبِيرٍ ... وَنَاطِرِ أَهْلِهِ تَسُدُّ الْعِبَادَا) .

(وَطَنُ بَسَائِرِ الْأَجْنَاسِ خَيْرًا ... وَأَمَّا جَنْسُ آدَمَ فَالْبِعَادَا) .

(أَرَادُونِي بِجَمْعِهِمْ فَرَدُّوا ... عَلَى الْأَعْقَابِ قَدْ نَكَصُوا فَرَادَى) .

(وَعَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِخْوَانُ صَدَقَ ... كَبَعْضِ عَقَارِبِ رَجَعَتْ جَرَادَا) وَقَالَ ابْنُ رَزِينٍ وَهُوَ مِنْ رِجَالِ

الذَّخِيرَةِ .

(لِأَسْرَحَنَّ نَوَاطِرِي ... فِي ذَلِكَ الرُّوضِ النَّضِيرِ) .

(وَلَا كَلَنِكَ بِالْمَنَى ... وَلَا شَرِبَنِكَ بِالضَّمِيرِ) .

وَقَالَ سُلْطَانُ بَلَنْسِيَةِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

(وَلَا غُرُو بَعْدِي أَنْ يَسُودَ مَعَشَرٌ ... فَيُضْحِي لَهُمْ يَوْمٌ وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْسٌ) .

(كَذَلِكَ نَجُومُ الْجَوِّ تَبْدُو زَوَاهِرًا ... إِذَا مَا تَوَارَتْ فِي مَغَارِبِهَا الشَّمْسُ)